بسم الله الرحمن الرحيم

بدأت ببسم الله في النظم أولا … تبارك رحمانا رحيما وموئلا

وثنيت صلى الله ربي على الرضى … محمد المهدى إلى الناس مرسلا

وعترته ثم الصحابة ثم من … تلاهم على الإحسان بالخير وبلا

وثلثت أن الحمد لله دائما … وما ليس مبدوا به أجذم العلا

وبعد فحبل الله فينا كتابه … فجاهد به حبل العدا متحبلا

وأخلق به إذ ليس يخلق جدة … جديدا مواليه على الجد مقبلا

وقارئه المرضي قر مثاله … كالاترج حاليه مريحا وموكلا

هو المرتضى أما إذا كان أمة … ويممه ظل الرزانة قنقلا

هو الحر إن كان الحري حواريا … له بتحريه إلى أن تنبلا

وإن كتاب الله أوثق شافع … وأغنى غناء واهبا متفضلا

وخير جليس لا يمل حديثه … وترداده يزداد فيه تجملا

وحيث الفتى يرتاع في ظلماته … من القبر يلقاه سنا متهللا

هنالك يهنيه مقيلا وروضة … ومن أجله في ذروة العز يجتلا

~~أخلق به إذ ليس يخلق~~ … وأجدر به سؤلا إليه موصلا

يناشد في إرضائه لحبيبه … فيا أيها القاري

فيا أيها القاري به متمسكا … مجلا له في كل حال مبجلا

هنيئا مريئا والداك عليهما … ملابس أنوار من التاج والحلا

فما ظنكم بالنجل عند جزائه … أولئك أهل الله والصفوة الملا

أولو البر والإحسان والصبر والتقى … حلاهم بها جا القران مفصلا

عليك بها ما عشت فيها منافسا … وبع نفسك الدنيا بأنفاسها العلا

جزى الله بالخيرات عنا أئمة … لنا نقلوا القرآن عذبا وسلسلا

فمنهم بدور سبعة قد توسطت … سماء العلى والعدل زهرا وكملا

لها شهب عنها استنارت فنورت … سواد الدجى حتى تفرق وانجلا

وسوف تراهم واحدا بعد واحد … مع اثنين من أصحابه متمثلا

تخيرهم نقادهم كل بارع … وليس على قرآنه متأكلا

فأما الكريم السر في الطيب نافع … فذاك الذي اختار المدينة منزلا

وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم … بصحبته المجد الرفيع تأثلا

ومكة عبد الله فيها مقامه … هو ابن كثير كاثر القوم معتلا

روى أحمد البزي له ومحمد … على سند وهو الملقب قنبلا

وأما الإمام المازني صريحهم … أبو عمرو البصري فوالده العلا